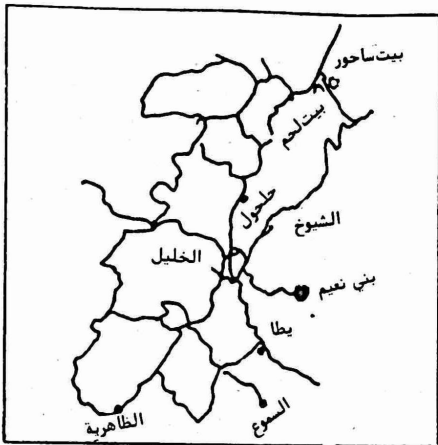


تطبيقاً لاتفاقيات وزارة الأمن والمستوطنين اطمحوم لاستكمال الطوق الاستيطاني حول الخليل



نهب أراضي الخليل ويطا والسموع والظاهرية

الخليل، خلال الاسوع الماضي، العديد من تطبيقاً مباشراً للاتصالات التي جرت بين وزارة

كما قام احد المستوطنين باستغلال وظيفته، باعتبار انه احد العاملين في مقر الحاكمية العسكرية في الخليل اذ توجه الى بلدية حلحول في الاسوع الماضي، بصحبة سيارة شرطة اسرائيلية، وارغم بعض المسؤولين في البلدية على اصطحابه الى منطقة "ارنيه"، من اراضي حلحول المهدة. بالمصادرة والتي ما زال امرها معلقاً في المحكمة العليا. وطلبت السلطات من رئيس البلدية بالوكالة تسمية عدد من اصحاب الاراضي الذين قاموا بالعمل في الموقع خلال الاشهر الماضية وذلك لعاقبتهم، ويذكر ان جميع اهالي المنطقة من سكان حلحول يعملون في هذه الاراضي طوال حياتهم. وقد رد اهالي حلحول رداً عملياً مناسباً على هذا المستوطن فاعلموه ان جميع المالكين عملوا ولا زالوا يعملون في اراضيهم التي لا يمكن ان يفرطوا بذرة واحدة من ترابها. وفي هذا الوقت تقوم الجرافات الاسرائيلية بالتمهيد لنقطتين

المنطقة عدد كبير من العائلات التي تعتمد على الثروة الحيوانية ايضاً، وكثيراً ما يقوم مستوطنون من مستوطنة "عبر" المجاورة باحتجاز مواشهم ومصادرتها، بحجة انها تشكل خطراً على المناطق الحرجية المجاورة!! ويتسأل هؤلاء عن مصيرهم اذا ما باشرت السلطات في نقل وحدات سكنية جاهرة الى الموقع في الاسابيع القادمة، الامر الذي يهدد حياتهم ومستقبلهم بالخطر.

وقد تم نقل خيم كوحداث سكنية تنظف فيها دوريات عسكرية لحراسة الاليات التي تعمل في الموقع، والنقطة الثانية في "ام الطلع"، وهي مجاورة لدير اللوز ولها نفس المواصفات الجغرافية، وتوتم ملكية هذه الاراضي الى الظاهرية، وتزرع الاراضي الزراعية بالحبوب والخضروات، وبالإضافة الى انها تشكل مصدر الدخل الزراعي الرئيسي لاهالي القرية فانه يعتاش في تلك

ومن الجدير ذكره ان السلطات باشرت في العمل، دون علم اصحاب الاراضي العرب بهذا الامر ودون اخطارهم بذلك مسبقاً ليمتكنوا من الدفاع عن اراضيهم.

وفي بلدة يطا، لجأت السلطات الاسرائيلية يوم الخميس الماضي ١٠/٤ الى مصادرة عدة آلاف من الدونومات من اراضي البلدة تقع في مناطق سوسيا، وادي الرخيم، القرش وخلال الحصص. تعود ملكيتها جميعاً لمشيرتي ابو، عييد والحزابزات. حيث حذرتهم السلطات من زراعة وفلاحة الارض او الانتفاع منها ابتداءً من صدور قرار المصادرة ويذكر ان السلطات الاسرائيلية اقامت مستوطنتين على اراضي شاسعة من القرية بدمصاصرتها وتنوي اقامة العديد من المستوطنات بهدف اكمال الطوق الاستيطاني حول المنطقة

لم تبدأ في عدد كبير من المدارس رغم مضي شهر على بدء العام الدراسي

نقص الكتب المقررة

وتمت هذه المبادرات في مدن مختلفة مثل : طولكرم ، نابلس، والخليل، ووزعت بعض الكتب المستعملة على الطلبة. الان ذلك ، لا يحل المشكلة بشكل جذري، فامكانيات اللجان متواضعة للغاية، ولهذا طالبت لجان الطلبة الثانويين جميع من يهمهم امر التربية والتعليم ان يعملوا على معالجة هذه المشاكل في الوقت المناسب خشية تدهور الاوضاع التي من شأنها ان تؤثر سلباً على مستقبل الطلاب.

بداية هذه المشكلة مع العام الدراسي وتكرر منذ سنوات طويلة. وحتى الان هناك تشكيلة من الكتب العلمية الناقصة في مواد: الفيزياء، الرياضيات، الكيمياء، الاحياء، واستفترنا عن سبب هذا النقص لدى موظف مسؤول في دائرة التربية والتعليم قال: "هناك سببين الاول يتعلق بسبب تأخير وزارة التربية والتعليم بايصال الكتب المقررة اليها، لاننا ملزمون ان نعرض هذه الكتب على ضابط التربية الاسرائيلي، وبعد اقرارها منه، تواجهنا مشكلة ثانية، هي طباعة هذه الكتب وتوزيعها!! هكذا اذن!

مدرة التربية والتعليم في الاسوع الماضي اولياء امور ندى المدن، ووضح لهم ، اسباب اجتماعه بهم ، ولخص في سؤال كان كالتالي : "هل تريدون ان يتعلم ابنائكم؟" نعم، بالتأكيد " واستطرد مدير التربية في كلامه ليكن ان تضبطوا مسلكياتهم ، وتنصحوهم بالابتعاد عن "ي"، وهذا ما طلب مني ضابط التربية ان ابليكم اياه " يهاد اولياء امور الطلاب بسؤال "وكيف يتعلم ابنائنا في المدارس؟! وفروا لهم الكتب ، وبعد ذلك

شان من الصمت. قال مدير التربية : "هذا ليس من الطوبى مني فقط ان ابليكم ، بان تضبطوا مسلكيات

زير شيمش يصدر الأوامر لصحة البيرة الاستيطانية

المياه، التابعة للمواطن ابو هيبك والتي تسحب المياه من بئر خاصة في ارض بملكها، وراحوا يتبركون بمياه البئر بعد ان حطمو بقية الابواب والمضخة ، كما وقاموا بمطالبة العرب المتواجدين في المنطقة بالرحيل وعرضوا عليهم تذاكر سفر الى امريكا.

في الوقت الذي اصدر فيه الضابط الاسرائيلي زير شيمش ، المعين لرئاسة بلدية الخليل، اوامره بمد شبكات المياه والكهرباء، وخطوط المجاري الى البيرة الاستيطانية في "تل الرميضة" في خلة الخليل، قام الحاخام ليفنغر بتنفيذ هذه الاوامر، بشكل تصفي، حيث حضر الى تل الرميضة ، مساء الخميس الماضي، وبدأ باستفزاز المواطنين العرب في الموقع وذلك باعتراض استكمال الطابق الثاني من بيت المواطن العربي جميل ابو هيبك مستهدفاً بذلك اعاققة البناء الى ان تنتهي مدة الترخيص وقد قام ليفنغر وقطع من مستوطني كريات أربع، الذين استدعاهم ، بالاعتداء على خطوط

كلمة لقرائها هذه لبرالي بدى الاحتجاج لمشروبات الاساسية لثقة، ومن يتحمل الضم عن حل هذه التي تتنام بطارد ، يوم دراسي، وبعد ان شاة العام الدراسي في كلاً وبالتالي من يعني نسب النجاح في الامتحان؟

الاجابة عن هذه سؤال "الطليعة" مدارس التي وصلت الى الانتظار

وتيكاد بعضي على هذا الوضع عامين كاملين) وفي مدرسة الحسين بن علي الثانوية في الخليل ، لا زال الطلبة يشكون هناك من ازدحام لا يطاق ، اذ "يدرس في" إحدى قاعات التدريس ٦٠ طالبا فقط! وعلمنا من الطلبة انهم يضطرون للجولس : "كل ثلاثة طلاب على مقعد واحد" رغم ان المقعد الواحد، مخصص لطالبين فقط.

ومن الجدير بالذكر انه تم ابلاغ الشرطة باعتداءات المستوطنين كما تم ابلاغ دورية "حرس الحدود" المكلفة بحراستهم بذلك الا انها رفضت التدخل طالبة من المواطنين العرب التوجه الى الحاكم العسكري لمدينة الخليل لتقديم شكواهم . عن الزميلة "الاتحاد"

وتقديران لجان الطلبة الثانويين لهذه الصعوبات والمخاطر التي تواجه الطلبة، بادرت الى تنظيم دورات تقوية في مواد الفيزياء، والرياضيات والكيمياء. اضافة الى دورات تقوية في اللغة الانجليزية